

عضو اللجنة العامة للمؤتمر الأستاذ يحيى صالح لـ "الميثاق":

# الضممت المؤتمر بعد تطهره من العناصر الرجعية والمندسة والعميلة

«الراقي» نظم العديد من الفعاليات في عواصم العالم غيرت نظرة الكثيرين حول ما يجري في اليمن

الإعلام المناهض للعدوان يقوم بدور كبير رغم الحرب عليه من تحالف الشر

على المعتدين أن يدركوا جيداً أن دماء اليمنيين لن تذهب هدراً



أكد الأستاذ يحيى محمد عبدالله صالح عضو اللجنة العامة للمؤتمر أن إنضمامه للمؤتمر جاء بعد تفكير عميق ومشاورات ولقاءات متعددة وبعد تطهر المؤتمر من العناصر المدسوسة والرجعية والعميلة والانتهازية.

وقال: إنه ومن خلال ملتقى الرقي والتقدم تم تنظيم فعاليات عدة خارج الوطن خلال الفترة الماضية كان لها الأثر الإيجابي في تعريف الآخرين بما يتعرض له الشعب اليمني من قتل وتدمير لبنينته التحتية، تسبب في مقتل وجرح عشرات الآلاف من اليمنيين، إضافة إلى ما يعانيه الشعب اليمني من حصار جائر من قبل تحالف العدوان.

وأشاد الأستاذ يحيى محمد عبدالله صالح بدور الإعلام الوطني المناهض للعدوان وبما يبذله من جهود في فضح جرائم هذا العدو الغاشم بحق الشعب اليمني الصامد.

«الميثاق» التقت في بيروت بالأستاذ يحيى محمد عبدالله صالح -عضو اللجنة العامة- في لقاء خاص تحدث فيه مشكوراً حول العديد من القضايا الوطنية والتطورات في الساحة خصوصاً وأن هذه القضايا تتصدر أولى اهتماماته حيث نجده يخوض معارك دفاعاً عن الشعب اليمني في أكثر من عاصمة عربية ودولية، على عكس الذين خيَّبوا آمال الشعب وتتركوا للوطن الذي نهبوا خيراته وما هم اليوم يتخلون عنه وهو ينزف ولا يحركون ساكناً.. فإلى نص الحوار:

حاوراه/ أحمد الرمعي - مهيب الحمادي

تحالف المؤتمر وأنصار الله فرضته المسؤولية الوطنية تجاه ما يتعرض له شعبنا من عدوان هجمي **أدعو المغرر بهم للاستفادة من قرار العفو قبل فوات الأوان فالشعب والتاريخ لن يرحمهم**

ويسر نظراً لمارسات السعودية ومن يتحالف معها ضد الإعلام الحر.

تحالف المؤتمر الشعبي العام وانصار الله ضد العدوان وقاما بتشكيل المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ.. كيف تنظر إلى مستقبل هذا التحالف؟

في الحقيقة أن التحالف بين المؤتمر الشعبي العام وانصار الله فرضته المسؤولية الوطنية تجاه ما يتعرض له شعبنا من قتل وتشريد وانتهاك لحقوقه الإنسانية من قبل العدوان السعودي، وبالتالي فإن هذا التحالف سيكون صامداً وشامخاً سموخ جبال اليمن السماء، لأنه تحالف جاء للدفاع عن الأرض والعرض والكرامة.

ما رؤيتكم لمستقبل اليمن بعد العدوان؟

الشعوب لا تموت ولا تنتهي مهما توهم المعتدي بأنه قوي ومتجبر، فالشعب اليمني شعب حي ولا شك أنه سيتغلب على كل المؤامرات والصعاب كما تغلب على ذلك في كافة مراحل تاريخه منذ قيام ثورتي «26 سبتمبر و14 أكتوبر» المجيدتين وحتى اليوم.

وعلى المعتدين ان يعوا جيداً أن دماء اليمنيين لن تضيع أبداً وانهم سيلقون جزاءهم العادل اليوم أو غداً.

بصفتك معروفاً بالتسامح والتصالح.. ما الكلمة التي توجهها للمغرر بهم من مرتزقة العدوان؟

أدعو المغرر بهم إلى الاستفادة من قرار العفو العام الذي أصدره المجلس السياسي الأعلى، فهذه فرصة أمامهم قبل فوات الأوان لأن ذلك هو الملجأ الوحيد لهم، وإن اصرروا على ما هم فيه فإن الشعب اليمني لن يرحمهم بعد أن أتاح لهم الفرصة لتلا الأخرى ليعودوا إلى جادة الصواب ويقفوا إلى جانب شعبهم ووطنهم.

ما الذي قدمته للطلبة اليمنيين الدارسين في لبنان، خاصة أننا علمنا أنك الوحيد الذي يقوم بمساندتهم بعد توقف صرف مخصصاتهم؟

قمنا بواجبنا الذي يجب ان نقوم به تجاه ابنائنا الطلاب خاصة في خلال هذه الفترة العصيبة التي يمررون بها نتيجة انشغال القوى السياسية بالصراع على السلطة وعدم الاهتمام بوضع الطلاب والمغتربين والعائدين في الخارج..

كيف تقيمون أداء الإعلام المحلي المناهض للعدوان؟

يقوم الإعلام الوطني المناهض للعدوان بدور كبير في توضيح الحقائق للرأي العام ويبدل جهوداً كبيرة هذا الشأن رغم ما تقوم به السعودية وحلفاؤها ضد هذا الإعلام من محاولات لإسكات صوته وخاصة خارج اليمن فهي تقوم وبواسطة إمكاناتها المادية بإسقاط بعض القنوات من الأقطار الصناعية إلى أقطار أخرى مما يضعف مشاهدتها، فهنا في لبنان مثلاً لا يمكنك مشاهدة القنوات اليمنية بسهولة

عريقة» وذلك في ديسمبر من العام الماضي حيث بيَّننا فيه ما يتعرض له شعبنا اليمني من عدوان ارتكبت فيه طغمة بني سعود أبشع الجرائم ودمرت كل البنى التحتية وامتدت جرائمها الهمجية لتتال المناط الأثرية اليمنية حقداً منها على عراقه هذا الشعب وحضارته الضاربة في القدم، وكان لهذه الفعالية صدى كبير في كافة الأوساط الروسية وغيرها.



أحمد الرمعي ومهيب الحمادي مع الأستاذ يحيى صالح في بيروت

في البداية سألتها عن أهمية انضمامه للمؤتمر الشعبي العام.. وما الذي يمكن أن يقدمه خلال المرحلة القادمة فأجاب:

انضمامي إلى المؤتمر الشعبي العام جاء بعد تفكير عميق ومشاورات ولقاءات متعددة وبعد تطهر المؤتمر من العناصر المدسوسة والرجعية والعميلة والانتهازية والتي أصبح معظمها في الرياض وهذا مذكور في مذكرة الانضمام إلى قيادة المؤتمر وكذلك لفتنتاني بأنه الحزب القادر على الحفاظ على الثوابت الوطنية وفي مقدمتها الثورة والنهج الجمهوري والحفاظ على الوحدة اليمنية وقيادة التحولات الديمقراطية

يرود البعض أن الأستاذ يحيى صالح يعيش في بيروت ويتنقل بين العواصم للسياسة غير أبيه بما يجري لوطنه وشعبه.. كيف تردون على ذلك؟

هناك الكثير من الأشخاص الذين كانوا يشغلون مناصب في الدولة ممن أصبحوا يعيشون في الخارج دون أن يقدموا شيئاً لوطنهم، بل إن بعضهم ممن استولوا على ثروات الشعب تحولوا إلى مؤيدي للعدوان، وأفضلهم من التزم الصمت حيال ما يتعرض له الوطن من عدوان وتدمير.. أما نحن فقد حرصنا على تنظيم الفعاليات التي توضح للحرب وللعالَم فداحة معاناة الشعب اليمني جراء العدوان الغاشم حتى استطعنا تغيير مفاهيم الكثير من الساسة والنخب الثقافية والاعلامية رغم الماكينة الاعلامية الراهبة للعدوان السعودي وشرائه ذمم الاعلاميين والوسائل الاعلامية..

فعلى سبيل المثال وضمن فعاليات المؤتمر الدولي للثقافة في مدينة سانت بطرسبرغ الروسية أقام ملتقى الرقي والتقدم بالتعاون مع المركز الثقافي الروسي العربي مؤتمراً بعنوان «اليمن حضارة

مجلس الامن الدولي يخذل الشعب اليمني مجدداً

مراقبون: التحرك الدولي لحل الأزمة محاولة لإنقاذ السعودية ودول خليجية من ثورات داخلية بعد فشلها في اليمن ولد الشيخ يبلغ مجلس الأمن بأن «هادي» يجهد الحل السلمي للأزمة

الكويت وجنيف، وكذلك القبول بالتوافق حول مؤسسة الرئاسة وكذلك تشكيل حكومة توافقية وغيره والتي مثلت مطلباً أساسياً لنجاح حل للأزمة. وبين المرابيون السياسيون أن طي صفحة هادي قرار اتخذته اللجنة الرباعية المشكلة من وزراء خارجية أمريكا وبريطانيا والسعودية والإمارات بعد أن تسبب في فشلهم عسكرياً وعدم تحقيق أي تقدم ميداني لا سيما بعد أن أعطيت للفر هادي أكثر من مهلة وزود بأحدث الأسلحة وبالأموال والمرتزقة لحسم الأزمة عسكرياً. وعلى ذات الصعيد أكدت مصادر سياسية أن المبعوث الدولي يعد برنامجاً زمنياً لإجراء وقف إطلاق النار في اليمن تزامناً مع الحديث عن استئناف عمل لجنة مراقبة وقف إطلاق النار بدورة تدريبية ستعقد في الأردن لمرة واحدة في 14 أكتوبر 2013م وكان وجوده في قيادة جنوب العاصمة، لقد سجل التاريخ لفقيدنا الغالي دوره البارز والمشاركة مع أبناء شعبنا اليمني العظيم ونواير الأحرار في تطهير الأرض اليمنية بطرد المحتل البريطاني من الشطر الجنوبي من الوطن من خلال اسهامه الفاعل في تدريب النواير ودفانتي حرب التحرير بثورة 14 أكتوبر 1963م وكان وجوده في قيادة إدارات فروع الشرطة بمحافظتي أب وتعر أو في جهاز الأمن والاستخبارات دور كبير في توفير الطريق الآمن للنواير وتزويدهم بالعتاد والسلاح حتى تم انتصار ثورة 14 أكتوبر المجيدة، بتحقيق الاستقلال التاريخ في 30 نوفمبر 1967م.

جيوش أكثر من 15 دولة معتدية، وبادت كل محاولاتهم في نهم وصراخ والمها وذو باب والجوف وحجة، وصعدة وشبوة وغيرها بالفشل الذريع وفنوا بهزائم نكراء، وأثبت أبطال الجيش واللجان على أرض الواقع فشل المراهنين على الخيار العسكري لحل الأزمة اليمنية، بعد أن خيب هادي وشر ذمته آمال السعودية والإمارات في المعارك الأخيرة على الشريط الساحلي الغربي أو في نهم وشبوة وغيرها. مراقبون سياسيون أكدوا لـ «الميثاق» أن الموقف الدولي قد تغير مؤخراً لحل الأزمة اليمنية سلمياً بعد ارتفاع الاصوات المطالبة بوقف العدوان ورفع الحصار كنتيجة طبيعية لانتصارات الجيش واللجان والصمود الأسطوري للشعب اليمني العظيم الذي بفضل تضحياته انهارت جيوش واهزمت عروش وأصبحت المنطقة مهددة بمتغيرات خطيرة وخصوصاً في السعودية والتي تواجه صراعات داخلية وانهاياراً اقتصادياً مزلاً وتندثر بقيام ثورات وانتفاضات تطيح بالعرش السعودي وبعض الدول الخليجية التي أنهكت في حرب اليمن.

وأوضح المرابيون أن المرجحيات الكاثيولوجية التي ظل هادي وتحالف العدوان يتمسكون بها قد سقطت في ملاحم الانتصارات التي سطرها اليمنيون في مختلف الجبهات، وما هو المجتمع الدولي يتبنى خارطة طريق تحوي صفحة هادي من الحياة السياسية وإلى الأبد وفقاً لما طالب به الوفد الوطني في المشاورات التي جرت في

استمر فقيدنا الغالي في مسيرة النضال فقد انتقل من مسيرة الدفاع عن الوطن إلى مسيرة أمن الوطن وأسس مع زملائه أجهزة الأمن والشرطة لبطن الأمن والاستقرار في ربوع الوطن لينتقل فقيدنا بعدها للعمل في بناء الوطن عبر المجالس المحلية والتطوير التعاوني الأهلي.. وكان فقيدنا ضمن المؤسسين للمؤتمر الشعبي العام، استمر يعمل في صفوفه حتى وفاته رحمه الله. فخامة الزعيم المناضل/علي عبدالله صالح

وما يزيدنا فخراً أن نضال فقيدنا بالكلية ما كنا ننتقد من مواقف الوطنية الصادقة والمخلص التي خاضها اليمني العظيم بالامن والاستقرار والوحدة على ضوء أهداف ومبادئ الثورة اليمنية «26 سبتمبر 1962م الخالدة، و14 أكتوبر 1963م المجيدة»، ومضامين الميثاق الوطني الدليل الفكري والنظري لتنظيمنا الرائد «المؤتمر الشعبي العام» انه لشرف عظيم لنا، أن فقيدنا الغالي مع زملائه الضباط الأحرار في الدفعة الأولى كلية الشرطة، كان لهم مع أبناء شعبنا اليمني العظيم شرف القيام بثورة 26 سبتمبر العظيمة والحفاظ عليها، كونها خلصت شعبنا من الحكم الإمامي التكنوقراطي الملكي الرجعي الديكتاتوري العنصري المتخلف وإلى غير رحمة.

وما يزيدنا فخراً أن نضال فقيدنا بالكلية ما كنا ننتقد من مواقف الوطنية الصادقة والمخلص التي خاضها اليمني العظيم بالامن والاستقرار والوحدة على ضوء أهداف ومبادئ الثورة اليمنية «26 سبتمبر 1962م الخالدة، و14 أكتوبر 1963م المجيدة»، ومضامين الميثاق الوطني الدليل الفكري والنظري لتنظيمنا الرائد «المؤتمر الشعبي العام» انه لشرف عظيم لنا، أن فقيدنا الغالي مع زملائه الضباط الأحرار في الدفعة الأولى كلية الشرطة، كان لهم مع أبناء شعبنا اليمني العظيم شرف القيام بثورة 26 سبتمبر العظيمة والحفاظ عليها، كونها خلصت شعبنا من الحكم الإمامي التكنوقراطي الملكي الرجعي الديكتاتوري العنصري المتخلف وإلى غير رحمة.

ابنكم الشيخ / محمد عبد الكريم أحمد ذعفان عضو المجلس المحلي بمدينة ذمار وأخوته وكافة آل ذعفان وكافة مشائخ ومعتاد واعيان مدينة ذمار